

## فتح القدير

قوله : 66 - { ربكم الذي يزجي لكم الفلك في البحر { الإزجاء : السوق والإجراء والتسيير  
ومنه قوله سبحانه : { ألم تر أن ا يزجي سحابا { وقول الشاعر : .  
( يا أيها الراكب المزجي مطيته ... سائل بني أسد ما هذه الصور ) .  
وقول الآخر : .  
( عودا تزجي خلفها أطفالها ) .

والمعنى : أن ا سبحانه يسير الفلك في البحر بالريح والفلك ها هنا جمع وقد تقدم  
والبحر هو الماء الكثير عذبا كان أو مالحا وقد غلب هذا الاسم على المشهور { لتبتغوا من  
فضله { أي من رزقه الذي تفضل به على عباده أو من الربح بالتجارة ومن زائدة أو للتبعيض  
وفي هذه الآية تذكير لهم بنعم ا سبحانه عليهم حتى لا يعبدوا غيره ولا يشركوا به أحدا  
وجملة { إنه كان بكم رحيفا { تعليل لما تقدم : أي كان بكم رحيفا فهداكم إلى مصالح  
دنياكم